

التعليم الفنى الصناعى واحتياجات سوق العمل فى المجتمع المصرى

دراسة حاله على مدينة السادس من اكتوبر

د / أسماء مصطفى محمود

مدرس بقسم الإجتماع

كلية الدراسات الإنسانية القاهرة- جامعة الأزهر

الملخص

هدف الدراسة :- التعرف على مدى اسهام التعليم الفنى الصناعى فى تلبية احتياجات سوق العمل فى المدن الصناعية فى المجتمع المصرى وخاصة فى مدينة السادس من اكتوبر .

الاجراءات المنهجية للدراسة:

- تعد تلك الدراسه من الدراسات الوصفية.
- استخدمت الباحثة استمارة استبيان.
- اختارت الباحثة عينه من مصانع مدينة السادس من اكتوبر .

النتائج العامة للدراسة:

توصلت الدراسه الى ان المدارس الثانوية الصناعية بمدينة السادس من اكتوبر تقوم بتخريج خريجين فى تخصصات لا يحتاجها سوق العمل وذلك بسبب عدم التنسيق بين المدارس الثانوية الصناعية والمصانع فى مدينة السادس من اكتوبر لتحديد الاحتياجات الكمية والكيفية اللازمة من القوى العاملة التى يحتاجها سوق العمل. كما ابرزت الدراسه اهم المعوقات التى تحول دون تلبية التعليم الصناعى لاحتياجات سوق العمل فى مدينة السادس من اكتوبر.

الكلمات المفتاحية: التعليم الفنى الصناعى - سوق العمل

Abstract:

The title of the study: – Industrial technical education and the needs of the labor market in the Egyptian society

A case study on 6th of October city.

The aim of the study: –

To identify the extent of the contribution of industrial technical education to meet the needs of the labor market in the industrial cities in the Egyptian society, especially in 6th of October city.

Methodological procedures for the study:

- This study is considered descriptive studies.
- The researcher used a questionnaire.
- The researcher chose a sample from the factories in 6th of October City.

General results of the study: –

- The study concluded that the industrial secondary schools in 6th of October are graduating graduates in specializations not required by the labor market, due to the lack of coordination between industrial high schools and factories in 6th of October City to determine the quantitative and qualitative requirements of the workforce needed by the labor market.

- The study also highlighted the most important obstacles that prevent industrial education from meeting the needs of the labor market in 6th of October City.

Keywords:

- Industrial technical education
- Labor market

التعليم الفنى الصناعى واحتياجات سوق العمل فى المجتمع المصرى دراسة حاله على مدينة السادس من اكتوبر

د / أسماء مصطفى محمود

مدرس بقسم الإجتماع

كلية الدراسات الإنسانية - جامعة الأزهر مقدمة:

يقاس تقدم الدول وتطورها فى العصر الحالى بمقدار ما تمتلكه هذه الدول من ثروه بشرية فنيه تحمل على عاتقها مسؤولية التنمية الاقتصادية والاجتماعية بها. والتعليم الفنى الصناعى هو المسؤول الاول عن تزويد هذه المجتمعات بالأيدي العاملة الماهرة والفنيين المؤهلين القادرين على الانتاج فى مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية كما يقع عليه ايضا مسؤولية مواجهة متغيرات وتحديات سوق العمل التي تؤدي وبسرعه مذهله الى اختفاء عدد من المهن وظهور اخرى. (١) ويعد التعليم الفنى احد الادوات الرئيسية لتحقيق برامج التنمية الشاملة بل انه يعتبر قاطرة التنمية حيث يسعى بنوعياته المختلفة الى اعداد القوى العاملة الماهرة اللازمة لخدمة خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة التي تصب مباشرة فى سوق العمل. (٢)

أحدث التطور العلمى والتكنولوجى فى السنوات الاخيرة ثورة هائلة فى تركيب الاقتصاد وفى نموه وفى سرعة تغييره وأحدث انقلابا فى تركيب الوظائف والمهن وفى محتوياتها التعليمية ومستوياتها المهارية واصبح التعليم والتدريب المنظم والمعطى فى مؤسسات خاصة به هو السبيل الاول للحصول على المهارة والخبرة واصبح من الواضح ان تخطيط التعليم على ضوء احتياجات سوق العمل فى المستقبل ضرورة لى يقوم الجهاز التعليمى بتوفير القوى العاملة اللازمة لتحقيق رخاء المجتمع ورفاهيته. (٣) وأحداث التقارب بين التعليم والعمل من القضايا التي تسيطر على تفكير معظم الدول الان لدرجة حدت بالبعض القول انه سيتم التقارب بين التعليم والعمل بما يحقق

الرخاء ويقضى على البطالة والمشاكل المترتبة عليها مثل (الجريمة، الادمان، العنف، الانتحار) ونظرا لخطورة القضية نجدها تنال اهتماما من قبل رؤساء الدول فى العالم ونجدهم يشغلون انفسهم بالذين لا يعملون وكيف يمكن ادخالهم سوق العمل. (٤)

مشكلة الدراسة:

ان التوافق بين نظام التعليم وسوق العمل اصبح يشكل قضية تحتاج الى دراسات عميقة كما اكد خبراء التعليم وصانعي السياسات فى البلدان الصناعية المتقدمة فى بيان لجنة التعليم بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD ان سوق العمل تتغير ومن ثم يجب تشجيع العمالة المرنة بما يتلائم والتقدم التكنولوجى والتغيرات فى عالم المهن وان يعمل التعليم على اعداد قوه عامله مؤهلة ومدربة لسد احتياجات قطاعات الانتاج فى جميع التخصصات. (٥)

واذا كانت مصر تشهد مرحلة التوسع فى مجالات الانتاج وخاصة فى المدن الصناعية الجديدة وبالإضافة الى ما ظهر من صناعات حديثة فانها مازالت تعاني من نقص شديد فى بعض تخصصات العمالة الماهرة وايضا القصور الملحوظ فى اعداد وتدريب تلك العمالة.

التعليم الفنى الصناعى له دور كبير فى توفير العمالة المطلوبة لسوق العمل واعداد وتاهيل الطلاب علميا ومهنيا للمساهمة فى الانتاج القومى. (٦)

ان قطاعات العمل والانتاج فى معزل عن التعليم الفنى الصناعى ومازالت المصانع والمؤسسات لا تمد ادارة التعليم الفنى بالتخصصات الجديدة حتى تعد المناهج الملائمة لها حتى يمكن تزويد المجتمع بالكوادر الفنية المدربة لسد احتياجات سوق العمل. وتسبب الفجوة القائمة بين التربيين واصحاب الاعمال فى ضياع مواهب وطاقات ملايين من الشباب مما يهدد رخاء المجتمع. (٧)

ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة فى السؤال الرئيسى الى اى مدى يحقق التعليم الفنى الصناعى احتياجات سوق العمل فى المجتمع المصرى عامة ومدينة السادس من اكتوبر خاصة ؟

التعليم الفنى الصناعى واحتياجات سوق العمل فى المجتمع المصرى دراسة حاله على مدينة
السادس من اكتوبر

ويتفرع منه الاسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما مدى اسهام المدارس الثانوية الصناعية فى تلبية احتياجات الصناعية فى مدينة السادس من اكتوبر؟
- ٢- ماهى معوقات تلبية المدارس الثانوية الصناعية فى مدينة السادس من اكتوبر لاحتياجات سوق العمل؟
- ٣- ماهى اهم المقترحات لربط التعليم الثانوى الصناعى باحتياجات سوق العمل؟

الهدف من الدراسة:

- ١- التعرف على دور التعليم الثانوى الصناعى فى الوفاء باحتياجات الصناعة فى مدينة السادس من اكتوبر.
- ٢- التعرف على معوقات تلبية التعليم الثانوى الصناعى لاحتياجات سوق العمل بمدينة السادس من اكتوبر.
- ٣- التعرف على اهم المقترحات لتلبية التعليم الثانوى الصناعى لاحتياجات سوق العمل.

أهمية الدراسة:

- ١- المدن الصناعية فى المجتمع المصرى فى حاجه ماسه الى اعداد كبيره من العمالة المدربة فنيا ومهنيا من خريجي التعليم الصناعى المعدين اعدادا علميا وتطبيقيا لتنفيذ خطط التنمية.
- ٢- يطرق مجالا وثيق الصلة بالتنمية الشاملة التى تعتبر من الموضوعات الهامه فى الدول النامية ومنها مصر.
- ٣- تعد الفجوة بين التعليم الفنى الصناعى واحتياجات سوق العمل من اهم اسباب مشكلة البطالة .

مفاهيم الدراسة:

١- التعليم الفنى:

يقصد به كما جاء فى المؤتمر العام لليونسكو عام (٢٠٠١) انه: مصطلح شامل يشير الى تلك الجوانب المتطورة لعملية التعليم، يشتمل على دراسة التكنولوجيا والعلوم المتعلقة بها واكتساب مهارات علميه وسلوك وقيم ومعارف تتعلق بالوظائف فى مختلف قطاعات الحياه الاقتصادية والاجتماعية وهو جزء لا يتجزأ من التعليم العام والسبيل للالتحاق بالقطاعات المهنية وهو احد انواع التربية المستدامة^(٨).

كما يقصد به كما طرح فى مؤتمر التعليم الفنى فى الوطن العربى: ذلك التعليم النظامى الذى يتضمن الاعداد التربوى واكساب المهارات والمعرفة المهنية الذى تقوم به مؤسسات تعليميه نظاميه فى مستوى التعليم الثانوى من اجل اعداد عمال مهرة فى مختلف التخصصات: الصناعية، الزراعية، الصحية والتجارية، لتكون لديهم القدرة على الانتاج بحيث يكونون حلقة وصل مهمه بين الاطر الفنية العالية الذين تعدهم الجامعات والعمال غير المهرة الذين لم يتلقوا اى نوع من التعليم النظامى الفنى والمهنى^(٩).

التعليم الفنى الصناعى فى مصر:

يتضمن التعليم الفنى الصناعى الاتى^(١٠):

أ- التعليم الثانوى الفنى الصناعى نظام الثلاث سنوات وحدده قانون التعليم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ والمعدل بقانون رقم ٢٣٣ لسنة ١٩٨٨ المادة (٣٠) بانه التعليم الذى يقبل طلابه الحاصلين على شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الاساسى وفق الشروط والقواعد التى يصدر بها قرار من وزير التعليم ويهدف الى :- اعداد فئة الفنى فى مجالات الصناعة وتنمية الملكات الفنية لدى الدارسين .

ب- التعليم الثانوى الفنى الصناعى نظام الخمس سنوات وحددته المادة (٣٨) من القانون المشار اليه سابقا بانه: التعليم الذى يقبل طلابه من الحاصلين على شهادة اتمام دراسته فى مرحلة التعليم الاساسى وفق الشروط والقواعد التى

التعليم الفنى الصناعى واحتياجات سوق العمل فى المجتمع المصرى دراسة حاله على مدينة السادس من اكتوبر

يصدر بها قرار وزير التعليم ويهدف الى اعداد فئتي: الفنى الاول والمدرّب فى مجالات الصناعة.

التعريف الاجرائى للتعليم الثانوى الفنى الصناعى:

هو ذلك النوع من التعليم الذى يتم فى المرحله الثانويه ضمن المدارس فى مصر ويتضمن اعدادا تربويا ومهنيا وبيستهدف تخريج عمال مهرة (فئة الفنيين او الفنيين الاوائل) للعمل فى مجال الصناعة وتلبية احتياجات سوق العمل .
سوق العمل:

ذلك السوق الذى يتحول فيه الجهد الانسانى او قوة العمل الى سلعه تبايع وتشتري وفقا لشروط القانون بانها عقد عمل ويتحدد ذلك من خلال الانشطة الانتاجية والتوزيعية والتبادلية بين الافراد او الشركات لكى تعمل بقدر الامكان على التوازن بين عرض العمالة وكذلك الطلب عليها فى مقابل احتياجات المجتمع ومتطلبات التنمية .وبخاصه فى مجال القوى العاملة والتي تتعلق بمؤشرات الكفاءة بين مدخلات التعليم ومخرجاته تلبية للحاجات من القوى العاملة الماهرة ليستوعبها سوق العمل^(١١).

الدراسات السابقة:

أ- الدراسات العربية:

١- اسماء مراد صالح (٢٠١٧) المتغيرات المجتمعية وانعكاساتها على التعليم الفنى دراسة تحليلية^(١٢) هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اهم المتغيرات المجتمعية التى يمر بها المجتمع المصرى والوقوف على انعكاسات المتغيرات المجتمعية على التعليم الفنى وكيفية التصدى لها.
هذه الدراسة توضح ان المجتمع المصرى يواجه العديد من المتغيرات والتحويلات المجتمعية والتي ترتبط بالعديد من المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتنعكس هذه المتغيرات على التعليم بصفة عامة والتعليم

الفنى بصفة خاصة .ولكى يواكب التعليم الفنى المتغيرات المجتمعية يجب اعادة النظر في مسارات التعليم الفنى لتعزيز التنمية البشرية والنهوض بالمعلم والمتعلم وعمليات التعلم حتى تواكب المعايير العالمية.

٢-دراسة سميحة مخلوف (٢٠١٤) بعنوان ادارة جودة مشروعات راس المال الدائم في المدارس الثانوية الصناعية في محافظة الفيوم^(١٣).

وقامت الباحثة بدراسة واقع ادارة جودة مشروع راس المال الدائم في مدارس التعليم الثانوي الفنى الصناعي في محافظة الفيوم وطرح بعض المقترحات لتحقيق ادارة جودة المشروعات بفعالية من اهم النتائج : -ان اهداف مشروع راس المال الدائم تتحقق بنسبة ٨٩.١١% وهى نسبة مرتفعة ولكن نسبة جودة المشروعات تتحقق بنسبة ٥٨.٥% وهى نسبة ضعيفة.

- اهمية التعليم الثانوي الفنى الصناعي في تنفيذ مشروعات الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع حيث تبلغ نسبة المقيد به من الطلاب ٣٦.٥% من الشريحة العمرية (١٥-١٧) سنة وهى طاقه شبابية لا يستهان بها.

٣-دراسة محمد حسن الحبشي (٢٠١٣) وعنوانها "موجهات تطوير مناهج التعليم الفنى في ضوء متطلبات التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و التحول الديمقراطي في مصر^(١٤)

هدفت هذه الدراسة الى تحديد المتطلبات الأساسية اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية القائمة على التحول الديمقراطي من وجهه نظر اراء عينه الخبراء والمتخصصين العاملين في مجالات التنمية و قطاعات المال والاستثمار والاعمال والتوصل لمجموعه الموجهات المقترحة لتطوير مناهج التعليم الفنى لتحقيق المتطلبات الأساسية للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية القائمة على التحول الديمقراطي في مصر

التعليم الفني الصناعي واحتياجات سوق العمل في المجتمع المصري دراسة حالة على مدينة السادس من أكتوبر

في ضوء آراء عينه المشتغلين بالتعليم الفني بنوعياته المختلفة اتبعت الدراسة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة.

وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج من اهمها ما يلي:

- ضرورة الالتزام بالتخطيط الاستراتيجي في تطوير مناهج التعليم الفني
- ضرورة ربط منهج التعليم الفني بسوق العمل
- بناء المنهج و تطويره في ضوء مسايرة الثورة التكنولوجية

٤- دراسة عبد الملك حسن مرزاق (٢٠١٢) وعنوانها "التعليم الفني والمهني في الحد من الفقر و البطالة في اليمن دراسة تحليليه على محافظه الحديدة(٢٠٠٧) (٢٠١٠) (١٥)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور التعليم الفني و المهني من خلال دراسة تحليله على مخرجات المعاهد المهنية و التقنية بمحافظة الحديدة خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٠) ومن ثم رصد العوائق و التحديات التي تواجه التعليم الفني و المهني و تشخيص ظاهرة الفقر و البطالة و بيان دور التعليم في الحد منهما. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي و استخدام الاستبيان كاداه لجميع البيانات و توصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها:

- مخرجات التعليم الفني و المهني و تسهم في التأثير من الحد من البطالة بدرجة متوسطة و بنسبه بلغت ٢,١٩ من وجه نظر افراد عينة البحث
- الشراكة بين المعاهد والقطاع الخاص نجحت لاستيعاب الخرجين حيث بلغ متوسطه الحسابي المرتبة الثانية بنسبه ٢,١٦

٥- دراسة كامل السيد عبد الرشيد(٢٠٠٧) عنوانها " ت صور مقترح لتطوير نظام اعداد معلمي التعليم في مصر في ضوء المتغيرات المجتمعية و العالمية المعاصرة(١٦)

هدفت هذه الدراسة الى وصف و تحليل الواقع الحالي لنظام اعداد معلمي التعليم الثانوي الصناعي في بغرض الكشف عن اوجه الخلل والقصور التي يعانى منها نظام الاعداد ودراسة المتغيرات المجتمعية والعالمية المعاصرة و اثرها على نظام اعداد معلمي التعليم الصناعي في مصر. اتبعت الدراسة كلا من المنهج التاريخي في دراسة التطور التاريخي الذى مر به نظام اعداد معلمي التعليم الصناعي في مصر، والمنهج الوصفي التحليلي في دراسة نظام اعداد معلمي التعليم الثانوي الصناعي في مصر من خلال الكتابات التربوية والنشرات و كذلك الدراسة الميدانية للتعرف على واقع نظام الاعداد الحالي. واستخدمت الاستبانة، والمقابلات الشخصية المفتوحة وغير المقتنعة كأدوات لجمع البيانات

وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج من اهمها ما يلى:

- الأهداف الموضوعية لكليات التعليم الصناعي تكفى لتحقيق الغرض من انشائها
- قلته مواكبه المقررات الدراسية في جوانب الاعداد المختلفة للمتغيرات و القضايا العالمية
- اقتصار التربية العملية على فصل دراسي واحد مما يجعلها غير كافية لا عداد الطالب المعلم واكسابه العديد من مهارات التدريس و ادارة الفصل
- ضعف التعاون بين الكلية ووزارتي التربية و التعليم و التنمية الدراية في تحديد اسلوب التعيين لهؤلاء الخريجين
- ضعف اداء معلمي التعليم الصناعي خريجو كليات التعليم الصناعي في تخطيط و تنفيذ الدرس وادارةالفصل و ذلك لضعف جوانب الاعداد التربوي.

ب- الدراسات الأجنبية :-

١- دراسة Jasper J Rozer (2019) وعنوانها: تأثيرات سوق العمل على

التعليم المهني و العام خلال دورة الحياة وعبر الوقت^(١٧)

تتناول هذه الدراسة تأثير سوق العمل على التعليم المهني خلال دورة الحياة. خريجي التعليم المهني ينتقلون الى سوق العمل ولكنهم يواجهون صعوبات في مرحلة لاحقة من حياتهم الوظيفية عندما تصبح مهاراتهم قديمة خاصة مع التغير التكنولوجي السريع.

وايضا مع تقدم العمر بالنسبة لخريجي التعليم المهني حيث نقل فوائد التعليم المهني في المراحل المتأخرة من الحياه المهنية.

٢- دراسه (٢٠١٣) Ohiwerei ,Franklin Ohiole:Nwosu,Basil

Ogomeziem و عنوانها دور التعليم الفني و المهني في التنمية
الاقتصادية في نيجريا^(١٨)

هدفت هذه الدراسة الى الوقوف على دور التعليم الفني و المهني في التنمية الاقتصادية في نيجريا و اتبعت الدراسة المنهج التاريخي حيث تم تحليل و جهات نظر مختلف المؤلفين الاكاديميين لتحديد القضايا الراهنة في هذا المجال وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج من اهمها ما يلي:

- يوجد خلل في المناهج الدراسية لبرامج التعليم المهني و التقني في نيجيريا
- لتحقيق دور التعليم المهني و التقني في انتاج القوى العاملة الماهرة لابد من فحص كفاءه و فاعليه العملية التعليمية
- يتطلب تحقيق التنمية الاقتصادية الالتزام الكامل بالتدريب المناسب للخريجين

٣- دراسة Kuiper, Antonia (٢٠١٠) وعنوانها "دلالة التغيرات الاجتماعية

السياسية في نظام التعليم المهني في المانيا^(١٩)

هدفت هذه الدراسة الى تحديد الآثار المترتبة على عدم المساواة الاجتماعية في نظام التعليم المهني في ألمانيا و من خلال فحص الأدبيات توصلت الدراسة الى ان طلاب التعليم المهني معظمهم ع نحو متزايد كما تسهم في عدم المساواة الاجتماعية في ألمانيا .

٤- دراسة (سيشى جنسني Chichi – Mensch et al (٢٠١٠)

بعنوان: تأثير التعليم الفني على تنمية المصدر البشري في الصين(٢٠):

هدفت الدراسة الى تحليل تأثير التعليم الفني على تنمية المصدر البشري بشكل الإسى في مجالات الاجتماع والاقتصاد وباستخدام طريقة التحليل الثلاثي بالإضافة الى المقابلة الشخصية وتوصلت النتائج الى ان التعليم الفني الجيد الذى يلبى احتياجات سوق العمل يكون ل مردود اكثر ايجابيه على التنمية البشرية اجتماعيا واقتصاديا.

٥- دراسة Wallenberg (2009) وعنوانها اثر التعليم المهني في الحد من

الفقر و ضمان الجودة و الحراك في اسواق العمل الإقليمية - مخططات مختاره من الاتحاد الأوربي (٢١)

هدفت هذه الدراسة الى فحص اثر التعليم في تقليل الفقر و ضمان الجودة و الحراك في اسواق العمل الإقليمية ، و اظهرت نتائج هذه الدراسة ان التعليم المهني بعز الاستقرار الاجتماعي و التنمية الاقتصادية المستدامة وذلك من خلال برامج التعليم المهني كما يوظف الاتحاد الأوربي بشكل استراتيجي مجموعه من مخططات التعليم الفني لتحقيق الاهداف المنشودة و يتم اختيار الموضوعات الرئيسية و فق متطلبات الافراد داخل المدن و المناطق المختلفة كما يتم التخطيط و التنفيذ بشكل مرن و فقا لمدخل الموجه نحو المشكلة و الذى يساعد الشركاء على تحميل المسؤولية و المشاركة في عمليه التعلم و يقدم هذا المدخل تقييمات واقعيه عن الآثار المحتملة في التدخل قبي

التعليم الفني الصناعي واحتياجات سوق العمل فى المجتمع المصرى دراسة حالة على مدينة السادس من اكتوبر

اشكال التعاون الدولي كما توفر الاجراءات المرنة اساسا حيويًا لمثل هذه العمليات التي من شأنها تحسين قدرات الشركاء على اتخاذ قرارات سياسيه طويلة المدى والتي ترتبط بالتغيرات والاصلاحات الجوهرية في نظم التأهيل.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

باستقراء الدراسات السابقة العربية يتضح الاتي:

١- انها اكدت على اهمية التعليم الثانوي الفني الصناعي في اعداد الأيدي العاملة من الفنيين المدربين الذين يقع على عاتقهم مسؤولية التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع واهمية ربط هذا النوع من التعليم بالمتطلبات الجديدة لسوق العمل.

٢- وجود قصور وبعض المعوقات التي تحتاج الى حلول جذرية من قبل المسؤولين على هذا النوع من التعليم.
وباستقراء الدراسات الأجنبية يتضح الاتي:

١- اكدت على تأثير التعليم الفني على تنمية العنصر البشرى وتأهيله لسوق العمل وكذلك الاهتمام بمساهمة المؤسسات الصناعية والشركات الخاصة في تمويل التعليم الفني الصناعي.

٢- اكدت ان التعليم الفني يعزز الاستقرار الاجتماعي والتنمية الاقتصادية.
وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة البحث واثراء الاطار النظري.

التوجه النظري للدراسة:

تعد النظرية هي الاساس الذى ينطلق منه الباحث في التفسير والنحلي وسوف تعتمد دراسته على:

المقاربة الوظيفية التكنولوجية:

يقوم التحليل الوظيفي على الربط بين جزء من النظام الاجتماعي وجزء آخر^(٢٢) تتمثل وظيفة كل جزء في المساهمة التي يقدمها للمجتمع وفي الدور الذي يلعبه.

ويعتبر اميل دور كايم اول من قدم الصياغة المنهجية الاولى لمصطلح الوظيفية من اجل الدراسة العلمية للمجتمع^(٢٣).

تنظر الوظيفية للمجتمع باعتباره نسقا اجتماعيا كل عنصر فيه يؤدي وظيفه محدد، وتحت تأثير الوظيفية تم الاهتمام بدراسة العلاقات المتبادلة بين المجتمع كبناء والمدرسة كمؤسسه اجتماعيه ترتبط بالمؤسسات الاجتماعية الاخرى وتتفاعل معها في تحقيق اهدافها وعليه تم التركيز على العلاقة بين المجتمع والتعليم والاقتصاد من اجل تكيف عناصر النظام الاجتماعي ووظائفه حتى يستمر في البقاء والعمل في انتظام من خلال انتقاء وتدريب واعداد قوى العمل اللازمة لسوق العمل

وينصب الاهتمام كذلك على رصد كل انواع الخلل التي تعوق نظام التعليم عن تأدية وظيفته في تدريب الافراد وانطلاقا من المقاربة الوظيفية تم الاهتمام بمعالجة الخلل في النظام التعليمي من خلال التركيز على دراسة نظام التعليم ذاته وعلاقته بالنظم الاخرى في المجتمع.

تميزت فترة ظهور الوظيفية التكنولوجية (١٩٥٠-١٩٦٠) بوجود احتياج لليد العاملة المؤهلة في المجتمع الصناعي الغربي الذي بدأ يعرف تقدما تكنولوجيا سريعا ونموا اقتصاديا كبيرا. واصبحت هناك قناعه سائدة ان التعليم يساهم في التنمية الاقتصادية وذلك بتأهيل اليد العاملة اللازمة لسوق العمل.^(٢٤)

وتربط تلك النظرية بموضوع الدراسة حيث ان التعليم الصناعي يعد ضروريا لا اعداد قوى العمل اللازمة لسوق العمل في المجتمع وتحاول الدراسة الوقوف على المعوقات التي تعوق التعليم الصناعي عن تأدية وظيفته في اعداد القوى العاملة المؤهلة والمدربة.

التعليم الفنى الصناعى واحتياجات سوق العمل فى المجتمع المصرى دراسة حالة على مدينة
السادس من اكتوبر

الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية :-

نوع الدراسة: دراسة وصفية تحليلية

منهج الدراسة: منهج دراسة الحالة

أدة الدراسة: المقابلة مع المسؤولين والاستبيان

المجال الجغرافي:

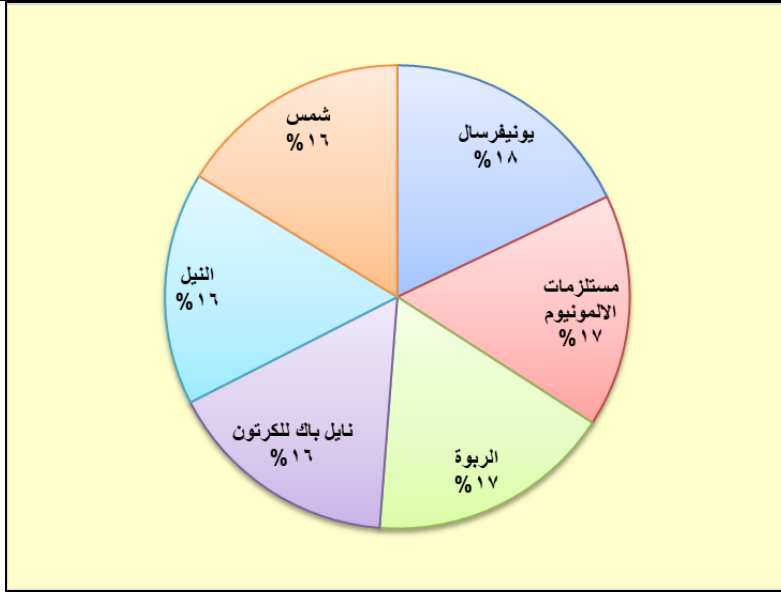
مدينة السادس من اكتوبر والسبب في اختيار هذه المدينة أنها من اهم المدن الصناعية الجديدة التى نجحت في انشاء قاعده صناعيه لمصر وايضا استطاعت ان توفر العديد من الاحتياجات في مختلف الصناعات.
وتصدر منتجاتها الى الاسواق الدولية فضلا عن توفيرها الاف من فرص العمل.

المجال الزمنى:

تم تطبيق الاستبيان في شهر ديسمبر ٢٠١٩ وشهر يناير ٢٠٢٠

عينة الدراسة:

تم تطبيق الاستبيان في ست مصانع وذلك لصعوبة التطبيق على عدد اكبر من المصانع لرفض المسؤولين تطبيق الاستبيان في مصانعهم .
وقد قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة في ست مصانع (يونيفرسال، مستلزمات الالمونيوم، الربوة، نايل باك للكرتون، النيل، شمس) ، حيث تم توزيع (١٤٠) استبانة في الشركات المذكورة ، وبعد توزيع الاستبانات على العينة وجمعها مرة أخرى، تم فحص جميع الاستبانات لاستبعاد غير المكتملة منها، وبناءً على ذلك تم استبعاد بعض الاستبانات التي تم توزيعها، لتقتصر عينة الدراسة على (١٢٣) استبانة فقط بنسبة (٩٤.٦٢%) من الاستبانات التي تم توزيعها .



شكل (1) وصف عينة الدراسة بحسب المصنع

الأساليب والمعالجات الإحصائية :-

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها فإن ذلك يتطلب تحليل البيانات

باستخدام بعض الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية والتي تضمنت ما يلي:

١- التكرارات والنسب المئوية: حيث يتم الكشف عن أقل تكرارات ليكرت وأكبرها، ويتم حساب النسبة المئوية لكل تكرار بقسمة تكرار كل من (كبيرة-متوسطة-ضعيفة) على العدد الكلي للعينة وتحويل النتائج إلى نسبة مئوية باعتبارها أكثر تعبيراً من التكرارات الخام.

٢- المتوسط الحسابي: وهو أهم مقاييس النزعة المركزية حيث يمكن من خلاله

التعرف على متوسط استجابات أفراد العينة على كل فقرة أو محور من محاور

الاستبانة، ويتم حساب المتوسط الحسابي من العلاقة الآتية (٢٥)

$$\bar{x} = \frac{\sum x_i}{n}$$

التعليم الفنى الصناعى واحتياجات سوق العمل فى المجتمع المصرى دراسة حاله على مدينة
السادس من اكتوبر

حيث x_i هي الدرجات و n عدد أفراد العينة، ويتم حساب المتوسط الحسابي لكل عبارة عن طريق إعطاء درجة لكل استجابة من الاستجابات الخمس وفقاً لطريقة ليكرت مع مراعاة طبيعة العبارة، فالاستجابة (كبيرة) تعطى الدرجة (٣)، والاستجابة (متوسطة) تعطى الدرجة (٢)، والاستجابة (ضعيفة) تعطى الدرجة (١)، وفي ضوء ذلك يمكن حساب المتوسط الحسابي من العلاقة التالية (٢٦):

المتوسط الحسابي = (٣ × تكرار "كبيرة" + ٢ × تكرار "متوسطة" + ١ × تكرار "ضعيفة") ÷ عدد أفراد العينة
وبالنسبة للمحاور فإنه يتم حساب المتوسط الموزون بقسمة المتوسط الحسابي للمحور على عدد عبارات المحور ذاته.

ومن خلال قيمة المتوسط الحسابي لكل عبارة أو محور يمكن معرفة درجة الموافقة (كبيرة-متوسطة-ضعيفة)، كما يوضح الجدول (١)

جدول رقم (١) المدى المناظر لكل درجة موافقة

المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
من ١ وحتى ١.٦٦	ضعيفة
من ١.٦٧ وحتى ٢.٣٣	متوسطة
من ٢.٣٤ وحتى ٣	كبيرة

٣- الانحراف المعياري: لتحديد مدى تشتت استجابات أفراد العينة حول متوسطها الحسابي، ويتم حساب قيمة الانحراف المعياري من العلاقة التالية (٢٧):

$$s = \sqrt{\frac{\sum (x_i - \bar{x})^2}{n - 1}}$$

حيث x_i هي الدرجات و n عدد أفراد العينة يجب ملاحظة أنه كلما زادت قيمة الانحراف المعياري فإن ذلك يشير إلى تباين آراء أفراد العينة في النقطة محل الدراسة.

٤- **معامل الاختلاف:** للمقارنة بين درجة تشتت استجابات افراد العينة على محاور الدراسة، ويتم حساب قيمة معامل الاختلاف من العلاقة (٢٨)

$$CV = \frac{s}{\bar{x}} \times 100$$

٥- **اختبار كاي^٢ Person Chi Square:** للمقارنة بين التوزيع التكراري التجريبي المشاهد والتوزيع التكراري المتوقع لاستجابات عينة الدراسة، ولحساب مربع كاي يتم استخدام المعادلة التالية :-

$$X^2 = \sum_{i=1}^n \frac{(O_i - E_i)^2}{E_i},$$

حيث تعنى X^2 قيمة مربع كاي لبيرسون، O_i التكرار الملاحظ أو الواقعي، E_i التكرار المتوقع أو النظري . لعدد أفراد n .

٦- تم تحليل نتائج الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي: (SPSS) Statistical Package for Social Sciences.

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

المحور الأول: دور المدرسة الثانوية الصناعية في توفير احتياجات الصناعة بمدينة السادس من أكتوبر

يوضح الجدول (٢) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات بحسب استجابات عينة الدراسة على الفقرات الخاصة بمحور دور المدرسة الثانوية الصناعية في توفير احتياجات الصناعة بمدينة السادس من أكتوبر.

التعليم الفني الصناعي واحتياجات سوق العمل في المجتمع المصري دراسة حاله على مدينة السادس من اكتوبر

جدول (٢) استجابات عينة الدراسة على فقرات محور دور المدرسة الثانوية الصناعية في توفير احتياجات الصناعة بمدينة السادس من أكتوبر

م	العبارة	الاستجابة			المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب	مربع كاي
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة					
١	تسهم المدارس الثانوية الصناعية بمدينة السادس من اكتوبر في توفير عمالة من حيث الكم لبعض التخصصات المهنية المستخدمة كالحاسب الالى، و الهندسة الطبية وخطوط الانتاج الحديثة و غيرها	ك	٣٣	٨٣	٧	٠,٥٣	متوسط	٩	**٧٢,٧٨
		%	%٢٦,٨٣	%٦٧,٤٨	%٥,٦٩				
٢	إمام خريجي المدارس الثانوية الصناعية بمعلومات ومصطلحات عن الصناعة التي تخصصوا فيها	ك	٨٤	٣٠	٩	٠,٦٢	كبيرة	١	**٧٣,٠٢
		%	%٦٨,٢٩	%٢٤,٣٩	%٧,٣٢				
٣	إمام الفني المتخصص تخصصا دقيقا باحد المجالات الصناعية بمهارات التخصص قبل التحاقه بالعمل	ك	٥	٧٤	٤٤	٠,٥٥	متوسطة	١٩	**٥٨,٣٩
		%	%٤,٠٧	%٦٠,١٦	%٣٥,٧٧				
٤	يستجيب خريجي المدارس الصناعية فى التعامل مع	ك	٥٩	٣٥	٢٩	٠,٨١	متوسطة	٧	**١٢,٢٩
		%	%٤٧,٩٧	%٢٨,٤٦	%٢٣,٥٨				

د / أسماء مصطفى محمود

م	العبارة	الاستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب	مربع كاي
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة					
	الالات و المعدات الحديثة متعددة الأغراض بالمؤسسات التي يعملون بها								
٥	مناسبة الأعمال التي يقوم بها خريجي المدارس الثانوية الصناعية لتخصصاتهم	ك	٦٩	٣٨	١٦	٠,٧١	٥	**٣٤,٥٩	
		%	%٥٦,١٠	%٣٠,٨٩	%١٣,٠١	٢,٤٣			
٦	تسهم المدارس الثانوية الصناعية بالسادس من أكتوبر في اعداد عمالة فنية في الصناعات التي تستخدم تكنولوجيا تقليدية لخدمة الأغراض المحلية	ك	١٥	١٠٤	٤	٠,٣٨	١١	**١٤٦,٦٨	
		%	%١٢,٢٠	%٨٤,٥٥	%٣,٢٥	٢,٠٩			
٧	تسهم المدارس الثانوية الصناعية بمدينة السادس من أكتوبر في اعداد عمالة فنية في الصناعات التي تستخدم تكنولوجيا متقدمة لخدمة اغراض التصدير	ك	٧	١٠٧	٩	٠,٣٦	١٦	**١٥٩,٤١	
		%	%٥,٦٩	%٨٦,٩٩	%٧,٣٢	١,٩٨			
٨	المام الخريجين بمهارات الصناعة التي تعتمد على الكمبيوتر في التشغيل من حيث السرعة و الدقة	ك	٧٧	٣١	١٥	٠,٧١	٢	**٥٠,٥٤	
		%	%٦٢,٦٠	%٢٥,٢٠	%١٢,٢٠	٢,٥٠			

التعليم الفني الصناعي واحتياجات سوق العمل في المجتمع المصري دراسة حالة على مدينة السادس من أكتوبر

م	العبارة	الاستجابة			المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب	مربع كاي
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة					
٩	تعامل خريجي المدارس الثانوية الصناعية بمدينة السادس من أكتوبر مع الانظمة الالكترونية المستخدمة	ك	٢٦	٨٨	٩	٠,٥٢	متوسطة	١٠	٨٤,٣٤**
		%	%٢١,١٤	%٧١,٥٤	%٧,٣٢				
١٠	تسهم المدارس الثانوية الصناعية بمدينة السادس من أكتوبر في اعداد عمالة فنية للعمل في مجال الطاقة لتحويلها من شكل الى اخر	ك	٤	٧١	٤٨	٠,٥٥	متوسطة	٢٠	**٥٦,٥٤
		%	%٣,٢٥	%٥٧,٧٢	%٣٩,٠٢				
١١	درجة اتقان خريجي المدارس الثانوية الصناعية للمهارات العملية اللازمة للعمل بالمصانع	ك	٦٥	٤٣	١٥	٠,٧٠	كبيرة	٦	**٣٠,٦٣
		%	%٥٢,٨٥	%٣٤,٩٦	%١٢,٢٠				
١٢	اتمام خريجي المدارس الثانوية الصناعية بالسادس من أكتوبر باسسس الامان الصناعي اللازمة لتقليل الحوادث واصابات العمل	ك	٦٤	٥٠	٩	٠,٦٣	متوسطة	٤	**٣٩,٨٥
		%	%٥٢,٠٣	%٤٠,٦٥	%٧,٣٢				
١٣	درجة اسهام المدرسة الثانوية الصناعية في دفع عجلة الانتاج بمصانع	ك	٣٦	٦٢	٢٥	٠,٧٠	متوسطة	١٢	**١٧,٦١
		%	%٢٩,٢٧	%٥٠,٤١	%٢٠,٣٣				

د / أسماء مصطفى محمود

م	العبارة	الاستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب	مربع كاي
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة					
	السادس من أكتوبر								
١٤	وجود تخطيط وتنسيق بين سياسة التعليم الصناعي وسياسة العمل بالمصانع في السادس من أكتوبر	ك	٩	٣٥	٧٩		٢١	**٦١,٠٧	
		%	%٧,٣٢	%٢٨,٤٦	%٦٤,٢٣	٠,٦٣	١,٤٣		
١٥	حماس المسؤولين بمصانع أكتوبر في توفير فرص عمل لخريجي المدارس الثانوية الصناعية الموجودة بالمدينة	ك	٣٠	٧٣	٢٠		١٣	**٣٨,٦٨	
		%	%٢٤,٣٩	%٥٩,٣٥	%١٦,٢٦	٠,٦٣	٢,٠٨		
١٦	كفاءة خريج التعليم الصناعي بمدينة السادس من أكتوبر في استخدام أجهزة القياس والاختبار الحديثة	ك	٢٦	٧٥	٢٢		١٥	**٤٢,٤٩	
		%	%٢١,١٤	%٦٠,٩٨	%١٧,٨٩	٠,٦٣	٢,٠٣		
١٧	اتقان خريج التعليم الصناعي بمدينة السادس من أكتوبر لما يكلف به طبقا للمواصفات الموضوعه	ك	١٧	٩٤	١٢		١٤	**١٠٣,٠٧	
		%	%١٣,٨٢	%٧٦,٤٢	%٩,٧٦	٠,٤٩	٢,٠٤		
١٨	تكيف خريج التعليم الصناعي بمدينة السادس	ك	٣٥	٨١	٧		٨	**٦٨,١٠	
		%	%٢٨,٤٦	%٦٥,٨٥	%٥,٦٩	٠,٥٤	٢,٢٣		

التعليم الفني الصناعي واحتياجات سوق العمل في المجتمع المصري دراسة حالة على مدينة السادس من أكتوبر

م	العبارة	الاستجابة			المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب	مربع كاي
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة					
	من أكتوبر مع تطورات الجديدة في مكان العمل								
١٩	استيعاب خريج التعليم الصناعي بمدينة السادس من أكتوبر لطرق تشغيل الأجهزة و المعدات الحديثة	ك	٥٨	٦٣	٢	٠,٥٣	كبيرة	٣	**٥٥,٩٥
		%	%٤٧,١٥	%٥١,٢٢	%١,٦٣	٢,٤٦			
٢٠	اتباع المؤسسات الصناعية لاساليب التخطيط العلمى فى تحديد احتياجاتها الكمية و الكيفية من خريجى التعليم الصناعى	ك	١٣	٧٤	٣٦	٠,٦١	متوسطة	١٨	**٤٦,٢٩
		%	%١٠,٥٧	%٦٠,١٦	%٢٩,٢٧	١,٨١			
٢١	كفاءة خريج التعليم الصناعى فى مواجهته للظروف الطارئة اثناء العمل بطرق علمية	ك	١٢	٨٥	٢٦	٠,٥٥	متوسطة	١٧	**٧٣,٢٢
		%	%٩,٧٦	%٦٩,١١	%٢١,١٤	١,٨٩			
إجمالي دور المدرسة الثانوية الصناعية في توفير احتياجات الصناعة بمدينة السادس من أكتوبر					٢,١٢		متوسطة		

** قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن أهم النتائج فيما يخص المحور الأول :-

١- ان المدارس الصناعية بمدينة السادس من أكتوبر لا توفر العمالة الماهرة من حيث الكم في التخصصات التي تعتمد على التكنولوجيا في الصناعة كالحاسب الألى والهندسة الطبية والعمل على خطوط الإنتاج الحديثة كما اشار بذلك (٦٧,٤٨ %) من افراد العينة.

٢- ان خريجي المدارس الثانوية الصناعية بمدينة السادس من أكتوبر يعانون من قصور في اعدادهم الامر الذي لا يشجع المسؤولين بالشركات والمصانع على الحاقهم بتلك المصانع وواجه القصور تتمثل فتمايلي :-

أ- القصور في الالمام بالمعلومات والمصطلحات المتعلقة بالتخصص او المهنة كما اشار بذلك (٣١,٧١ %) وكذلك قلة الالمام بمهارات التخصص كما اشار بذلك (٦٠,١ %) من افراد العينة

ب- القصور في التعامل مع الآلات والمعدات الحديثة متعددة الاغراض كما اشار بذلك (٥٢,٤ %) من افراد العينة .

- قلة اتقانهم للمهارات العملية اللازمة للعمل بالمصانع كما اشار بذلك (٤٧,١ %) وايضا قلة الاهتمام بالتخصصات النادرة التي تعتمد على الكمبيوتر في التشغيل سواء من حيث السرعة في التشغيل كما اشار بذلك (٣٧,٤ %) والدقة العالية في التشغيل (٧٨,٨ %) والجودة العالية في الانتاج طبقا للمواصفات الموضوعه كما اشار بذلك (٧٦,٤ %).

٣- ان المدارس الصناعية بمدينة السادس من أكتوبر لا تسهم بدرجه كبيره في اعداد عماله فنيه في الصناعات التي تستخدم تكنولوجيا تقليديه لخدمة

التعليم الفني الصناعي واحتياجات سوق العمل فى المجتمع المصرى دراسة حالة على مدينة السادس من اكتوبر

- الاعراض المحلية كما اشار بذلك (٨٤,٥%) اتو فى الصناعات التي تستخدم تكنولوجيا متقدمة لخدمة التصدير كما اشار بذلك (٨٦,٩%) من افراد العينة .
- ٤- ان المدارس الصناعية بمدينة السادس من اكتوبر لا تهتم بإمام الطالب بأسس الامن الصناعي اللازمة لتقليل نسبة الحوادث واصابات العمل بالمصانع كما لشار بذلك (٤٠,٧%) من افراد العينة.
- ٥- ان المدرسة الثانوية الصناعية بمدينة السادس من اكتوبر تقوم بتخريج خريجين فى تخصصات لا يحتاجها سوق العمل مما يقلل من حماس المسؤولين فى المصانع فى توفير فرص عمل لهؤلاء الخريجين كما اشار بذلك (٥٩,٣%) من افراد العينة .
- ٦- مازال التنسيق بين المدارس الثانوية الصناعية بمدينة السادس من اكتوبر والمصانع الموجودة فى المدينة من حيث تلبية المدارس لاحتياجات الصناعة من العمالة الماهرة ضعيف كما اشار الى ذلك (٦٤,٢%) من افراد العينة. مما يؤدى الى قلة اسهام المدرسة الثانوية الصناعية فى دفع عجلة الانتاج كما اشار بذلك (٥٠,٤%) من افراد العينة .
- ٨- قلة اتباع اسلوب التخطيط العلمي فى المنشأة الصناعية بمدينة السادس من اكتوبر لتحديد الاحتياجات الكمية والكيفية اللازمة من القوى العاملة مستقبلا كما اشار بذلك (٦٠,١٦%) من افراد العينة .
- ٩- كفاءة واتقان خريجي المدارس الثانوية الصناعية الذين يعملون بالمؤسسات الصناعية بمدينة السادس من اكتوبر لأجهزة القياس والاختبارات الحديثة وطرق تشغيلها وايضا كفاءتهم فى مواجهة الظروف الطارئة اثناء العمل بطرق علميه تعد متوسطة كما اشار بذلك (٦٩,١%) من افراد العينة .

المحور الثاني: معوقات تحقيق المدرسة الثانوية الصناعية بمدينة السادس من اكتوبر لاحتياجات سوق العمل

جدول (٣) استجابات عينة الدراسة على فقرات محور معوقات تحقيق مدرسة الثانوية الصناعية بمدينة السادس من اكتوبر لاحتياجات سوق العمل

م	العبارة	الاستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب	مربع كاي
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة					
١	(الورش-المعامل) تواضع الامكانيات المادية بالمدراس الثانوية الصناعية	ك	٢٩	٩٠	٤	٠,٤٨	متوسطة	٧	**٩٥,٤٦
		%	%٢٣,٥٨	%٧٣,١٧	%٣,٢٥				
٢	عدم استعانة المدارس الثانوية الصناعية بالالات و الماكينات الحديثة التي تعتمد على التكنولوجيا المتطورة و الحاسب الالى	ك	٤٣	٧٣	٧	٠,٥٧	متوسطة	٦	**٥٣,٢٧
		%	%٣٤,٩٦	%٥٩,٣٥	%٥,٦٩				
٣	قلة تدريب الطلاب على خطوط الانتاج الحديثة و الصناعات المتطورة	ك	٥٧	٤٩	١٧	٠,٧١	متوسطة	٥	**٢١,٨٥
		%	%٤٦,٣٤	%٣٩,٨٤	%١٣,٨٢				
٤	ضعف قنوات الاتصال بين الشركات الصناعية والتعليم الصناعي	ك	٦٦	٥٣	٤	٠,٥٦	كبيرة	١	**٥٢,١٥
		%	%٥٣,٦٦	%٤٣,٠٩	%٣,٢٥				
٥	ضعف الامكانيات التعليمية الحديثة بالتعليم الثانوى الصناعى (الكمبيوتر شاشة عرض)	ك	٥٦	٥٩	٨	٠,٦١	كبيرة	٢	**٣٩,٩٥
		%	%٤٥,٥٣	%٤٧,٩٧	%٦,٥٠				

التعليم الفني الصناعي واحتياجات سوق العمل في المجتمع المصري دراسة حالة على مدينة السادس من أكتوبر

م	العبرة	الاستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب	مربع كاي
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة					
٦	ضعف المستوى العلمي للمعلم بالتعليم الثانوى الصناعى وعدم قدرته على اللحاق بالتغيرات التكنولوجيا المعاصرة بالصناعة	٥٥	٥٣	١٥	٢,٣٣	٠,٦٨	متوسطة	٤	**٢٤,٧٨
		%٤٤,٧٢	%٤٣,٠٩	%١٢,٢٠					
٧	الافتقار الى برامج تدريب للمعلم والطالب بمواقع العمل و بالكليات المتخصصة	٥٧	٥١	١٥	٢,٣٤	٠,٦٩	كبيرة	٣	**٢٥,١٧
		%٤٦,٣٤	%٤١,٤٦	%١٢,٢٠					
إجمالي معوقات تحقيق مدرسة الثانوية الصناعية بمدينة السادس من أكتوبر لاحتياجات سوق العمل					٢,٣٤	كبيرة			

يوضح الجدول (٣) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات بحسب استجابات عينة الدراسة على الفقرات الخاصة بمحور معوقات تحقيق مدرسة الثانوية الصناعية بمدينة السادس من أكتوبر لاحتياجات سوق العمل.

** قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)

بتحليل نتائج الجدول السابق يتضح ان اهم معوقات تحقيق المدارس الثانوية الصناعية لأهدافها وربطها باحتياجات سوق العمل :

- ضعف قنوات الاتصال بين الشركات الصناعية والتعليم الصناعي كما اشار بذلك (٥٣,٦%) من افراد العينة ,مما يؤدي الى وجود خريجين من المدارس الصناعية لا يحتاجها سوق العمل في مدينة السادس من اكتوبر .

- جاءت الاستجابات الاخرى بدرجات متفاوتة فقلة تدريب الطلاب على خطوط الانتاج الحديثة والصناعات المتطورة وعدم وجود برامج تدريب للطلاب والمعلم بمواقع العمل وفي المعاهد والكليات المتخصصة كما اشار الى ذلك (٤١,٣%) من افراد العينة , مما يؤدي الى قلة تلبية المدارس الثانوية الصناعية بمدينة السادس من اكتوبر لاحتياجات سوق العمل في المدينة .

- كذلك ضعف الامكانيات التعليمية الحديثة في المدارس الثانوية الصناعية وتواضع امكانيات الورش والمعامل كما اشار بذلك (٧٣,١%) من افراد العينة ,ويضاعف اهتمام المسؤولين عن تلك المدارس بالاستعانة بالآلات والماكينات الحديثة التي تعتمد على التكنولوجيا والحاسب الألى ويضاعف الاستعانة بخطوط الانتاج الحديثة وتدريب الطلاب عليها من خلال التنسيق بين ادارة المدارس الثانوية الصناعية والمسؤولين ببعض المصانع بمدينة السادس من اكتوبر . كل ذلك يعوق تلبية المدارس الصناعية لاحتياجات سوق العمل في مدينة السادس من اكتوبر .

المحور الثالث: أهم المقترحات لربط التعليم الصناعي باحتياجات سوق العمل

يوضح الجدول (٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات بحسب استجابات عينة الدراسة على الفقرات الخاصة بمحور أهم المقترحات لربط التعليم الصناعي باحتياجات سوق العمل

التعليم الفني الصناعي واحتياجات سوق العمل فى المجتمع المصرى دراسة حاله على مدينة السادس من اكتوبر

جدول (٤) استجابات عينة الدراسة على فقرات محور أهم المقترحات لربط التعليم الصناعي باحتياجات سوق العمل

م	العبارة	الاستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب	مربع كاي
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة					
١	زيارة رجال الاعمال فصول المدارس الثانوية الصناعية لمشاركة الطلاب فى خبراتهم	ك	٩٣	١٥	٢,٦٣	٠,٦٩	كبيرة	٦	**٩٨,٩٣
		%	%٧٥,٦١	%١٢,٢٠					
٢	يقوم الطلاب بتمثيل ادوار الموظفين لاستكشاف الخيارات المهنية المناسبة لهم	ك	٦٤	٤٧	٢,٤٢	٠,٦٧	كبيرة	١٣	**٣٤,٢٩
		%	%٥٢,٠٣	%٩,٧٦					
٣	مشاركة رجال الاعمال المدارس الثانوية الصناعية فى تقييم مشروعات الطلاب	ك	٨٦	٢٧	٢,٦٢	٠,٦٣	كبيرة	٧	**٧٧,٦١
		%	%٦٩,٩٢	%٨,١٣					
٤	تزويد المدارس بمعلومات عن نمو الاعمال و الوظائف المتوقعة	ك	٧٠	٤٤	٢,٥٠	٠,٦٣	كبيرة	١١	**٤٥,٧١
		%	%٥٦,٩١	%٧,٣٢					
٥	تبني فكرة مدارس للتدريب الخاص لاعداد طلابها لاحتياجات سوق العمل	ك	٨٢	٣٩	٢,٦٥	٠,٥١	كبيرة	٥	**٧٨,٢٠
		%	%٦٦,٦٧	%١,٦٣					
٦	فتح قنوات الاتصال بين المدارس الثانوية الصناعية و المصانع و الشركات و النقابات	ك	١٠٧	١٢	٢,٨٤	٠,٤٥	كبيرة	١	**١٦٠,١٥
		%	%٨٦,٩٩	%٣,٢٥					

د / أسماء مصطفى محمود

م	العبارة	الاستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب	مربع كاي
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة					
	العمالية								
٧	مرونة المناهج و تكيفها مع متغيرات و احتياجات سوق العمل و تأقلمها و بيئات العمل	ك	١٠٠	١٨	٥	كبيرة	٢	**١٢٩,٤١	
		%	%٨١,٣٠	%١٤,٦٣	%٤,٠٧				
٨	مشاركة الشركات و السلطات المحلية و التقلبات في تطوير المنهاج	ك	٧٣	٣٩	١١	كبيرة	١٢	**٤٧,٠٢	
		%	%٥٩,٣٥	%٣١,٧١	%٨,٩٤				
٩	الشراكة الفعالة للشركات و السلطات المحلية و النقابات في التخطيط لتصميم برامج تدريبية لسوق العمل	ك	٧٤	٤١	٨	كبيرة	١٠	**٥٣,١٢	
		%	%٦٠,١٦	%٣٣,٣٣	%٦,٥٠				
١٠	الدعوة الى تنوع التعليم الثانوى الصناعى بحيث تتضمن تعليما مهنيا متخصصا و تعليما عاما فى ان واحد	ك	٧٣	٤٨	٢	كبيرة	٨	**٦٣,٢٧	
		%	%٥٩,٣٥	%٣٩,٠٢	%١,٦٣				
١١	تكوين اتجاهات نحو العمل واحترامه باعادة التوازن بين الجوانب النظرية و التطبيقية	ك	٧١	٤٩	٣	كبيرة	٩	**٥٨,٧٣	
		%	%٥٧,٧٢	%٣٩,٨٤	%٢,٤٤				
١٢	مساهمة الشركات فى وضع مواصفات مهنية لكفايات الطالب و مدى	ك	٩٣	٢٨	٢	كبيرة	٣	**١٠٧,١٧	
		%	%٧٥,٦١	%٢٢,٧٦	%١,٦٣				

التعليم الفني الصناعي واحتياجات سوق العمل فى المجتمع المصرى دراسة حالة على مدينة السادس من اكتوبر

م	العبارة	الاستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب	مربع كاي
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة					
	ملاءمتها لاحتياجات سوق العمل								
١٣	الشراكة الحقيقية فى تمويل التعليم الصناعى مع رجال الاعمال بحيث يلتزم كل من الطرفين بالحقوق الواجبات المتعاقد عليها	ك	٨٩	٢٩	٥	٠,٥٥	كبيرة	٤	**٩١,٣٢
		%	%٧٢,٣٦	%٢٣,٥٨	%٤,٠٧	٢,٦٨			
١٤	الدعوة اللامركزية فى ادارة و تولى مسؤولية التدريب بحيث تتيح فرصة للنقابات و اصحاب العمل فى تطوير مراكز التدريب ودعم عمليات التحويل من مهنة الى اخرى	ك	٤٩	٦٥	٩	٠,٦١	متوسطة	١٤	**٤٠,٥٩
		%	%٣٩,٨٤	%٥٢,٨٥	%٧,٣٢	٢,٣٣			
إجمالي أهم المقترحات لربط التعليم الصناعى باحتياجات سوق العمل					٢,٦٠		كبيرة		

** قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٤) أن من أهم المقترحات لربط التعليم الصناعي باحتياجات سوق العمل

- فتح قنوات الاتصال بين المدارس الثانوية الصناعية و المصانع و الشركات و النقابات العمالية، كما أشار بذلك (٨٦,٩%) من افراد العينة.
- مرونة المناهج و تكيفها مع متغيرات و احتياجات سوق العمل و تأقلمها و بيانات العمل، كما اشار بذلك (٨١,٣%) من افراد العينة.
- مساهمة الشركات في وضع مواصفات مهنية كفاءة الطالب ومدى ملاءمتها كما أشار بذلك (٧٥.٦%) سوق العمل
- زيارة رجال الاعمال فصول المدارس الصناعية لمشاركة الطلاب خبراتهم ومشاركتهم في تقييم مشروعات الطلاب داخل مدارسهم كما اشار بذلك (٧٥,٦%) من افراد العينة
- الشراكة الحقيقية في تمويل التعليم الصناعي مع رجال الاعمال بحيث يلتزم كل من الطرفين بالحقوق الواجبات المتعاقد عليها، كما اشار بذلك (٧٢,٣%) من افراد العينة
- تبني فكرة إنشاء مدراس للتدريب الخاص لاعداد طلابها لا احتياجات سوق العمل كما أشار بذلك (٦٦.٦)
- اكد افراد العينة على ضرورة الشراكة الفعالة للشركات و السلطات المحلية والنقابات في التخطيط لتصميم برامج تدريبية لسوق العمل، كما اشار بذلك (٦٠,١%) من افراد العينة
- اكد افراد العينة على الرغبة في تزويد المدارس بمعلومات عن نمو الاعمال و الوظائف المتوقعة كما أشار بذلك (٥٦,٩%) من افراد العينة
- تمكين الطلاب من تمثيل ادوار الموظفين
- وذلك بممارسة المهن في فترات العطلة الصيفية لاكتشاف خبراتهم المهنية ,كما أشار بذلك (٥٢,٣%) من افراد العينة

التعليم الفني الصناعي واحتياجات سوق العمل في المجتمع المصري دراسة حاله على مدينة السادس من اكتوبر

- م تكوين اتجاهات ايجابية نحو العمل والمشاركة في وضع المواصفات المهنية المطلوبة في سوق العمل كما اشار بذلك (٥٧,٨٪) من افراد العينة

النتائج العامة للدراسة :-

أجابت الدراسة على تساؤلاتها على النحوالتالى :-

اولا- المدارس الثانوية الصناعية بمدينة السادس من اكتوبر تقوم بتخريج خريجين في تخصصات لا يحتاجها سوق العمل وذلك بسبب عدم التنسيق بين المدارس الثانوية الصناعية والمصانع في مدينة السادس من اكتوبر لتحديد الاحتياجات الكمية والكيفية اللازمة من القوى العاملة التي يحتاجها سوق العمل. وهذا يتفق مع دراسة الحبشى (٢٠١٣) حيث كان من نتائج الدراسة ضرورة ربط منهج التعليم الفني بسوق العمل. وهذا ايضا يتفق مع المقاربة الوظيفية حيث تنظر للمجتمع باعتباره نسقا اجتماعيا ولا بد من دراسة العلاقات المتبادلة بين المجتمع كبناء والمدرسة كمؤسسة اجتماعية وعليه تتأكد العلاقة بين المجتمع والتعليم والاقتصاد.

ثانيا- اهم معوقات تلبية المدارس الثانوية الصناعية لاحتياجات سوق العمل عدم وجود قنوات اتصال بين الشركات الصناعية والمسؤولين عن التعليم الصناعي ,وكذلك قلة التدريب العملي للطلاب والمعلم بمواقع العمل كذلك تواضع امكانيات الورش والمعامل وعدم اهتمام المسؤولين عن المدارس الثانوية الصناعية بالاستعانة بالآلات والماكينات الحديثة وتدريب الطلاب عليها كل ذلك يعوق تلبية المدارس الثانوية الصناعية لاحتياجات سوق العمل في مدينة السادس من اكتوبر. وهذا يتفق مع دراسة (Ohiweri- ٢٠١٣) حيث اكدت الدراسة على ضرورة الالتزام بالتدريب المناسب للخريجين وفحص كفاءة وفاعلية العليم المهني .وهذا يتفق مع المقاربة الوظيفية التي تهتم برصد كل انواع الخلل التي تعوق نظام التعليم عن تأدية وظيفته في تدريب

الأفراد فقد أصبحت هناك فناعة سائدة ان التعليم يساهم في التنمية الاقتصادية بتأهيل اليد العاملة اللازمة لسوق العمل .

ثالثاً- من اهم المقترحات لربط التعليم الصناعي باحتياجات سوق العمل فتح قنوات اتصال بين المدارس الثانوية الصناعية والمصانع والشركات الصناعية ملائمة المناهج لمتغيرات واحتياجات سوق العمل وايضا مساهمة الشركات الصناعية في وضع مواصفات مهنية لكفاءة الطالب وملاءمتها لاحتياجات سوق العمل وايضا الشراكة في تمويل التعليم الصناعي مع رجال الاعمال وزيارة رجال الاعمال لفصول المدارس الثانوية الصناعية لمشاركة الطلاب خبراتهم ومشاركتهم في تقييم مشروعات الطلاب داخل مدارسهم . وهذا يتفق مع دراسة (مرزاق ٢٠١٢) حيث توصلت الدراسة الى ان الشراكة مع القطاع الخاص في اليمن نجحت في استيعاب خريجي التعليم المهني .

التوصيات :-

- ١-فتح المجال امام المستثمرين لا نشاء مدارس صناعية خاصة بمدينة السادس من أكتوبر لخدمة الانتاج في المؤسسات الصناعية الخاصة بهؤلاء المستثمرين .
- ٢- انشاء فصول دراسية فنية ملحقه بالمصانع والمؤسسات الإنتاجية.
- ٣-تكوين لجان بمشاركة السلطات المحلية والنقابات ورجال الاعمال لمتابعة الخريجين في مواقع العمل والتعرف على مدى ملائمة الاعداد لمتطلبات سوق العمل .
- ٤-المشاركة الفعالة لمؤسسات الانتاج ورجال الاعمال في تقويم المشروعات الطلابية للتعرف على مدى تمكنهم من مهارات الانتاج.
- ٥-تحويل المدارس الثانوية الصناعية الى اماكن تدريب على العمل واكساب الطلاب مهارات الاعمال الموجودة في سوق العمل مع تزويد المدارس بمعلومات عن سوق العمل والاعمال والمهن الحديثة.
- ٦-تزويد مخططي التعليم الثانوي الفني الصناعي بالإحصائيات اللازمة عن سوق العمل والمهن الحديثة والمهارات المطلوبة للمهن الحالية والاعداد المطلوبة والتوقعات المستقبلية للاستفادة منها في التخطيط وفتح التخصصات الجديدة .

المراجع

- (١) اشرف السيد احمد محمد ,الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية بين رؤية ما بعد الحداثة والرؤية الإسلامية ,دار الجامعة الجديدة ,الإسكندرية ٢٠٠٨,ص ٧٩ .
- (٢) وزارة التربية والتعليم ,الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي (٢٠١٤-٢٠٣٠) التعليم المشروع القومي لمصر ص٧٧ متاح على <http://fanymoe.gov.eg>
- (٣) احمد عبد المنعم عبد الحميد عبد العال ,علاقة التعليم الفني الصناعي بسوق العمل في مصر ,جامعة طنطا كلية التربية , ٢٠١٧, ص٢١
- (٤) محمد على عزب ,التعليم وقضايا التنمية ,سلسلة التربية والمستقبل العربي ,مكتبة الانجلو المصرية ,القاهرة, ٢٠١١,ص١٢٩ .
- (٥) كجوخ يوني ,التكيف الهيكلي والتعليم الفني في جمهورية كوريا ,مجلة مستقبلات ,اليونسكو,المجلد ٢٩ العدد (١) مارس ١٩٩٩ .
- (٦) معهد التخطيط القومي الموائمة المهنية لخريجي التعليم الفني الصناعي في مصر , دراسة ميدانية, سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم (٢٢٢), القاهرة يولييه ٢٠١٠, ص٨٧-٩١ .
- (٧) لين اولسون ,ثوره في التعليم (من المدرسة الى العمل) ترجمة شكرى عبد المنعم مجاهد ,الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية ,القاهرة ٢٠٠٠,ص ١١ .
- (٨) فيليب هيوز:لماذا يعد الوصول الى التدريب والتعليم الفني المهني للمجتمع ضروريا ,مجلة مستقبلات ,مجلة فصليه للتربية المقارنة ,مكتب التربية الدولي ,جينييف ,٢٠٠٥,ص٤٣٤ .
- (٩) السر على ابو قرن :وضع خطه عربيه لتطوير التعليم الفني والمهني في ضوء الاتجاهات العالمية ,المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة,تونس ٢٠١٢,ص ٣٣٤ .
- (١٠) المجالس القومية المتخصصة ,سياسات التعليم مبادئ ودراسات وتوصيات,مصر حتى عام ٢٠٠٠,الدوره الثانية عشر ص١٢٦
- (١١) محمدعاطف غيث قاموس علم الاجتماع ,دار المعرفة الجامعيه ,٢٠١٦
- (١٢) .اسماء مراد صالح ,المتغيرات المجتمعيه وانعكاساتها على التعليم الفني ,مجلة جامعة الفيوم ,كلية التربية , ٢٠١٧

التعليم الفني الصناعي واحتياجات سوق العمل فى المجتمع المصرى دراسة حاله على مدينة
السادس من اكتوبر

(١٣) سميحة على مخلوف اداره جوده مشروعات راس المال الدائم بالمدارس الثانوي
الصناعية بمحافظة الفيوم مجلة التربية ,كلية التربية جامعة الازهر,ع
١٥٩ج٥٤القاهرة,يوليو ٢٠١٤م

(١٤) محمد حسن الحبشي, موجهات تطوير مناهج التعليم الفني في ضوء متطلبات التنمية
الاقتصادية و الاجتماعية و التحول الديمقراطي في مصر, المركز القومي للبحوث
التربوي و التنمية ، القاهرة ٢٠١٣

(١٥) عبد الملك حسن مزارق ، التعليم الفني و المنهى في الحد من الفقر و البطالة فى اليمن
دراسة تحليليه على محافظه الحديدة(٢٠٠٧-٢٠١٠) رساله ماجستير كليه التربية، جامعه
السودان للعلوم و التكنولوجيا ٢٠١٢

(١٦) كامل السيد عبد الرشيد تصور مقترح لتطوير نظام اعداد معلمي التعليم الصناعي في
مصر في ضوء المتغيرات المجتمعية و العالمية و المعاصرة رساله ماجستير ، كليه
التربية جامعه بنها ٢٠٠٧

(17)Jesper J Rozer ,Labour Market Effects Of General and
Vocational Education Over The Life –Cycle and across Time:
Accounting for Age,period , and Cohort Effects ,European
sociological Review,vol 35 issue 5 ،October 2019 p701–717

(18)Ohiwerei,Frankline Ohiole Nwosu Basil Ogomezim,the role of
vocational and technical education in Nigeria economic
development, Educational Research Quarterly, 2019.

(19) Kupfer, Antonia, The socio–political significance of changes to
the Vocational Education System in Germany, British Journal of
Sociology of Education, Vol 31 No 1, Jan 2010, p85–97.

(20) Chich– Jen Shich etal "the impact of vocational education on
human resource development in China, the International Journal
of Organizational Innovation China 2010 p289.

- (21) Wallenborn, Manfred, The Impact of Vocational Education on Poverty Reduction, Quality Assurance and Motility on Regional Labour Markets–Selected EU–Funded Schemes, European Journal of Vocational Training, Vol 47, No 2, 2009, p151–179.
- (22) Mengent, Patrick. Fonction et fonctionnalisme. In: Encyclopaedia universalis. Corpus 9. Paris: SPADEM, ADAGP, 2002. P.526
- (23) Radcliffe–Brown. Le Concept de fonction dans les sciences sociales. In: Structure et fonction dans la société primitive. Paris: Ed. 3. de Minuit, [S. D.], P. 278
- (٢٤) عادل السكرى، نظرية المعرفة من سماء الفلسفة الى ارض المدرسه، الدار المصريه اللبنانيه، القايره ، ١٩٩٩، ص ١٢١
- (25) Weiss, N. (2012).. Introductory Statistics, Arizona, USA: Pearson Education Inc , (9th zed), P.95.
- (٢٦) فؤاد البهي السيد. علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشرى، القايره: دار المعارف (٥ط) ١٩٨٦ ص ٣١٩
- (27) Weiss, N. (2012). Op. cit, p.106
- (٢٨) سعيد السيد إسماعيل على (٢٠١٠). مبادئ الإحصاء الوصفي والتطبيقي، الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية، ص ١٥٢.

التعليم الفنى الصناعى واحتياجات سوق العمل فى المجتمع المصرى دراسة حالة على مدينة
السادس من اكتوبر
